

وقفات تدبرية مع كلام ربنا عز وجل (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا)

عبدالله الغيفري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى وضرب مثل للمنافقين والذين لا ينتفعون بالقرآن والذين يظنون ان فيه الشدة والقسوة فقط قال الله سبحانه وتعالى في هؤلاء - 00:00:00

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي سبكم عمي لهم لا يرجعون اي ان هؤلاء منافقين الذين لا ينتفعون بالقرآن - 00:00:31

مثلهم كمثل الذي اوقد نارا كبيرة فلما اضاءت هذه النار ما حوله ظن انه سينتفع بها ولكنه سرعان ما انطفأت هذه النار وذهب ضوئها وبقي احراقها وبعد ان ذهب عن النور - 00:00:59

ظل في ظلمات الجهل وظلمات الهوى وظلمات النفاق مع ان النور كان امامه وكان يستطيع ان يستفيد منه الا انه اعرض عن الحق اعرض عن الاسلام اعرض عن الانقياد لا اامر الله سبحانه وتعالى وطاعته - 00:01:36

فتظاهر انه من اهل الاسلام واهل الائمه ولكن لا يبصر الحق بقلبه ولا بعيشه صم بكم عمي لهم لا يسمعون الحق ولا ينتفعون به ويسمعون الباطل فقط - 00:02:08

الكفر والشرك والغيبة والنميمة والملاهي والسماع المحرم كل هذا استمعاه ويعرض عن القرآن الذي ينفعه عمي بكم لا يتكلمون بالحق بل يتكلمون بما يغضب الله سبحانه وتعالى. معناه يتكلم ليس معنى انه ابكم انه لا يتكلم - 00:02:34

او صوم لا يسمع هو يسمع ولكن يسمع الحرام هو ابكم ولكن ابكم عن قول الحق عمي لا يبصر الحق ولا يبصر ايات الله سبحانه وتعالى ولا يتدار في كلام الله سبحانه وتعالى فهو اعمى - 00:03:04

البصر والبصيرة اعمى لا يبصر بام عيني قلبه والله سبحانه وتعالى اعمى قلبه عن ان يرى الحق او ينتفع به وهم ليرجعون الى ما كانوا عليه ولا يهتدون هذا المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى - 00:03:29

لاهل النفاق فليحذر المسلم من ان يكون منافقا لا ينتفع بكلام الله سبحانه وتعالى ولا يتدار كلام الله سبحانه وتعالى المطلوب من العبد ان يتدار رسالة الله سبحانه وتعالى اليه وهذا هو القرآن - 00:03:56

ينتفع به فيه الخير وفيه البركة وفيه النور وفي الهدى وفيه الرشاد فمن اعرض عن هذا القرآن اظلمت حياته ولو كان في ضوء الشمس وضاقت عليه نفسه ولو كان في قصور مشيدة - 00:04:20

هذا الذي يعرض عن القرآن اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:04:46